

الدرس السابع من سلسلة دروس شرح كتاب: نزهة النظر | فضيلة

الشيخ نادر العمرياني

نادر العمرياني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحابه وسلم. المصنف رحمه الله لما ذكر له اقسام الحديث المقبول وانها اربعة اقسام القسم الاول ما حاز على اعلى مراتب القبول وهو الصحيح لذاته القسم - 00:00:00

الثاني وهو ما حاز على ادنى مراتب القبول لكنه تقوى في مجئه من طريق اخر فصار صحيحاً لغيره ثم القسم الثالث ما حاز على ادنى مراتب القبول ولم يأتي من طريق اخر فهو الحسن لذاته والمرتبة الرابعة وما كان في اصله - 00:00:20

لكن تقوى بمجئه من طريق اخر فانتقل وصار حسناً لغيره. لما ذكر المصنف رحمه الله تعريف الحديث الصحيح وعرفناه عقب ذلك ببيان الحديث الحسن. فقال فان خص الضبط فهو الصحيح فهو الحسن - 00:00:40

الوليادات يعني الحافظ ابن حجر كأنه يريد ان يخص الحديث الحسن بخفة الضب وسبق وان نبهنا ان الحسن قد يأتي من خفة تعتري اي واحد من الشروط الخمس. لما ذكرنا الحديث الحسن لذاته قال وبكثرة - 00:01:00

يصح يعني اذا ورد الحديث حسناً من لذاته من طريق ومن طريق اخرى حسن لذاته ايضاً سيرتفق وصار صحيحاً لغيره. الان المصنف رحمه الله بيذكر بعض المسائل المتعلقة بالحديث الصحيح والحسن معاً - 00:01:20

يعني احنا عرفنا الحديث الصحيح وعرفنا الحديث الحسن وعرفنا ان الحسن مشابه للصحيح في امرين. الامر الاول في فهو يحتاج به كمال يحتاج بالصحيح. الامر الثاني ان الحديث الحسن متفاوت في الحسن على مراحل - 00:01:40

كما ان الحديث الصحيح متفاوت في الصحة وهو على مراتب. الان بيذكر المصلي في الحافظ ابن حجر رحمه الله مسائل متعلقة بالحديث الصحيح وال الحديث الحسن معاً. وعرف بهذا جواب من استشمر الجمجم بين نصيبي فقال - 00:02:00

في الجمع بين الوصين لازم بذلك الحصون ونفيه. ومحقق جواب الائمة الاتحادية فيقال فيه حسن عند قومه صحيح عند قوم وغاية ما فيه انه حدث منه حرف التردد لان حقه ان يقول حسن او صحيح - 00:02:20

وهذا كما حدث من الذي بعده. وعلى هذا المستقيم دون ما قيل فيه لان الجنة اقوى من التوتر. وهذا حديث التفرد. وهذا حيس. وهذا حيث التفرد. والا اذا لم يحصل التفرد فإنه يصلى معاً هذا الحديث يكون باعتبار الستين. احدهما صحيحاً والآخر حسناً - 00:02:50

كما قيل فيه حسن الخفيف فوق ما قيل فيه صحيح فقط. اذا كان فرداً لان طيب المصنف رحمه الله لما ذكرنا تعريف الحديث الصحيح لذاته كما ذكرنا وهو متصل اسناده بنقل عدل - 00:03:20

ضابط ولا يكون شاباً ولا معللاً. ثم ذكرنا تعريف الحسن وعرفنا انه عند الحافظ بن حجر هو ما خف فيه ويمكن كما ذكرنا ان نعمم هذا الحكم فنقول اذا خف اي شرط من الشروط الصحيح كان - 00:03:40

لما ذكر ذلك تطرق الى قضية وهي احياناً يجمع بعض الائمة في حكمهم على الحديث بين الحسن والصحة معاً فيقولون الان احنا سابقاً عرفنا لما يقولوا هذا الحديث حسن. معناها الشروط الخمسة واحد فيها خفة - 00:04:00

فيقول هذا الحديث صحيح يعني تحققت الشروط مكتملة الشروط الخمس. فاذا قال امام هذا الحديث حسن صحيح يجمع الامرين مع هذا الحديث حسن صحيح. ما المراد بهذا الاطلاق؟ اولاً يقول اهل العلم ان - 00:04:20

الجمع بين الحسن والصحة في حكم واحد فيها اشكال. ما هو الاشكال؟ الاشكال يقول لك لانه بهذا القول نجم وبين آلة التبات الكمال

ونفيه. او نقول بين اثبات القصور ونفيه. ما معنى - 00:04:40

يقولوا اهل العلم لما نقولوا هذا حديث حسن اذا قلنا هذا حديث حسن لماذا حكمنا عليه بالفصل؟ لأن فيه نزول او لأن فيه نزولا في احد الشروق. صح ولا لا؟ يعني مثلا - 00:05:00

اقرأها بصورة واضحة. لو الواحد الان طالب يدرس في في مدرسة. وجينا سأله كيف الجحد؟ قال ما هو درجتك؟ قال جيد جدا. جيد جدا الان. هل هو كامل؟ ولا فيه شيء من القصور؟ من - 00:05:20

الممتاز هو الكامل. طيب هل يصلح الان لو جئنا لواحد عيل وسألناه نجهز قال مجهز؟ سأله كيف تقديرك؟ قال جيد جدا هل يمشي تمشي جيد جدا ممتاز؟ ها لا ما يمشيش لانه يا اما حصل على درجة - 00:05:40

تمام فهو ممتاز او حصل فيه شيء من القصور فنزل من الممتاز الى الجيد جدا اما انه يكون جيد جدا وممتاز في انواع؟ لا. نفس الطريقة هنا. هل يمكن ان يكون الحديث حسن وصحيحا في نفس الوقت - 00:06:00

فيها اشكال لاننا اذا قلنا صحيح معناها حكمنا له بتمام الضبط ولا بحكمته تمام الضب ولهذا نقوله هذا حديث حسن حكمنا عليه بخفة الضبط ولا بالسماء؟ بخفة. طيب لما تقول لاحظنا - 00:06:20

صحيح يا ترى هو خفيف الضبط ولا كان بالضبط؟ فيها اشكال في تناقض الان تصورنا ما هو الاشكال في الجمع بين الحسن والصحة في حكم على على حديث واحد الخل او الاشكال انك تثبت فيه قصورا - 00:06:40

وتنتهي في الوقت نفسه. من هنا الان احتاج اهل العلم ان يجيبوا على كلام الائمة هذا لما صدرت هذه الهدى الحكم عن ائمة كثر ومن من اشهر من اشتهر نقل هذه هذا الحكم الامام الترمذى - 00:07:00

رحمه الله احاديث كثيرة اكثر من الف حديث او لعلها تبلغ الفين حديث في سننه حكم عليها بانها هذا حديث حسن يعني يقل جدا ان يحكم على حديث بالحسن وحده او بالصحة وحده. الاخطر الحسن صحيح - 00:07:20

فما فكيف الجواب؟ يقول الحافظ ابن حجر فان جمع اي الصحيح هو الحسن في وقت واحد كقول وغيره حديث حسن صحيح وبالتالي تردد الحاصل من المجتهد في الناقد. احنا زي ما قلنا سابقا ان الشروط الخمسة شروط - 00:07:40

ذهنيا في الذهن ما هياش موجودة في الواقع لان الواقع الحديث يا مقطع من ما فيش شيء مراتب صح اذا من مراتب في ذهن الحافظ او في ذهن الناقد او الحاكم اللي بيحكم على الحديث. طيب - 00:08:00

من هنا كأنه بيقول هذا راوي اختلف الناس في ضبطه. بعض الناس يقولوا هو تمام الضبط. وبعضهم هو خفيف الضغط. هذا الشخص شو نقوله على حديثك؟ اللي يحكم عليه بانه كان مضب. شو اللي يقول؟ صحيح. صحيح. اللي يقول انه - 00:08:20

بهي يتعدد والله ما عرفتش هو من هؤلاء ولا من هؤلاء شو اللي يقول؟ بيقول حسن صحيح ما معنى حسن صحيح كأنه بيقول لك لقد ترددت في الحكم على هذا الحديث وعلى اي امتحان هو اما ان يكون حسنا لانه خفيف الضوء او - 00:08:40

يقول صحيح لان الراء اذا حكمنا على هذا الراوي بانه سام الضوء. فيقول اذا قال الناس هذا حديث حسن بمعنى حسن او صحيح. لماذا؟ لانه تردد في الحكم على هذا الحديث - 00:09:00

او كأنه يقول هذا الحديث حسن عند قومه وصحيح عند اخرين بسبب ايش؟ بسبب اختلافهم في الحكم على هذا الراوي. هل هو تمام الضوء او خفيف الضوء؟ وضع والله هي العبارة وان المعنى ممكن. ولهذا في بعض المواطن بيقوله الترمذى هذا حديث - 00:09:20

صحيح حسن غريب وكذا احيانا يقدم صيغة اللفظ في الصحيح لكن اني العادة يقدمه الحكم بعددين الصحيح طيب على هذا الاساس ايها اقوى؟ الحديث اللي بنحكمه عليه بانه صعيب ولا الحديث اللي نحكمه عليه بانه حسن صحيح - 00:09:50

صحيح صحيح ليش؟ لان الصحيح جزمنا بلا خلاف بلا تردد بانه بلغ مرتبة تمام الضبط اما اللي قلنا عليه حسن صحيح فمتزددين. ولهذا قال التردد الحاصل من المجتهد في الناقد يعني في الراوي. فاجتهد - 00:10:10

فيه شروط الصحة او قصر عنها. وهذا حيث يحصل منه التقرب في تلك الرواية. ومحصل الجواب ان تردد ائمة الحديث في حال ناقبه اقتضى للمجتهد الا يصل باحد الوصفين. متزدد مقدرش يجزم - 00:10:30

فيقال فيه حسن باعتبار وقته عند قوم صحيح باعتبار وقته يعني وصف هذا الراوي عند وغاية ما فيه انه حذفنا من حرف العطف وهو او الحدث هذا جاي في اللغة - 00:10:50

خاصة اذا دل عليه دليل. صحيح؟ ايه هذا جاي من طريق واحدة هذا ترددنا هل هو حسن لذاته ولا صحيح لذاته؟ بیناتنا لكن صحيح لغيره جزئنا بأنه حسن لذاته ورد من طريق اخر ولا صحيح لغيره باتفاق. واضح؟ طيب - 00:11:10

لا سوى هذا من طريق واحد اذا ورد هذا الحديث من طريق واحدة ولقينا الائمة قالوا حسن صحيح فشنو الحكم؟ للتردد في النار الصورة الثانية احيانا يطلقها الترمذى وغيره على حديث مروي من طريقين وهذا اسهل. اذا كان - 00:11:40

من طريقين يمكن ان يكون هذا الحديث مروي من طريق حسنة ومن طريق اخرى صحيحة. فهذا الان كانك تبي تقول هاد لما نقول وهذا حديث حسن صحيح معناها مروي من طريق اثنا ومروي من طريق اخرى صحيحة. فيكون - 00:12:10

حسن هذا متى؟ اذا كان له طرقان فغفر. اذا لو كان من هذا لو لقينا حديث مروي من اكثر من لقينا حكم عليه الائمة بأنه حسن صحيح. ووجدنا ان - 00:12:30

اكثر من طريقة، وهذا اقوى من الصحيح وحده ولا اقل من الصحيح؟ هذا اقوى. ليش لأن هذا صحيح وزيادة. محصل طريق صحيحه. وله طريق اخر وكثرة الطرق هي واحدة من اسباب - 00:12:50

التقويم ولماذا قال وعلى هذا فلا قيل فيه حسن صحيح دون ما قيل به صحيح. هذا على الصورة الاولى لأن اقوى من التردد. وهذا حيث التفرد. يعني اذا كان الحديث ليس له الا طريق واحد. والا - 00:13:10

يعني وردت له اكثر من طريق فاطلاق الوصفين معا على الحديث يكون باعتبار اسنادين احدهما صحيح والآخر حسن. وعلى هذا فما قيل فيه حسن صحيح فوق ما قيل فيه فقط اذا كان فردا. لماذا؟ لأن كثرة الطرق تقوى. انتبهوا معاي هنا يقولوا اذا كان حسن - 00:13:30

اقوى من الصحيح اذا كان فرضا. طيب اذا كان اللي حكمنا عليه بأنه صحيح مروي من طريقين ايضا جد ايهما اقوى؟ ليش؟ الطريقين معناها صحيح ان هذا وحدة صحيحة والاخر حسنة - 00:14:00

ایوا نعم طبعا هناك اقوال اخرى الاجابة عن هذا الاشكال وبعضاها يعني حتى هي وجيه. لو انت قلت صحيح ما كنتش اه جاء يعني كيف مزبوط؟ حسن صحيح هو مر من طريق واحدة ولا من اثنين؟ من طريق وحدة ما هي وانت جزمت بأنه صحيح؟ لا انا كيف مثل انت اخطأت - 00:14:20

هل هو اخطاء طبعا ما هو لما يجيء الثاني بيقول لك انت كيف حكمت عليه بالصحة وفيه فلان الراوي فلان؟ كان قلت له تبنيت فيه واللي اخترت انه كلامك صحيح - 00:15:00

كان بنت حسن ماشي الحال. اي على اعتبار انه على ادنى مراتبه الحسنى. تمشي. واذا كان شهر الدين احبيكم فريق وحدة كيف يعني؟ ما فهمتش معنا جاي من طريق واحد كوييس والراوي شو الحكمة؟ كان منضبط ولا خفيف بالضبط؟ نعم. كانت خلاص لازم - 00:15:20

فان قيل فصرح الترمذى بان الحسن ان يروى من غير وجه فكيف نقول في بعض الاحاديث حسن ظريف لا نعرفه الا من هذا الوجه؟ فالجواب ان التلميذية لم يعد وقع في كتابه وهو ما يقول فيه حسن من غير حسن اخر. وذلك انه يقول - 00:15:48

وفي بعضها صحيح وفي بعضها غريب وفي بعضها حسن صحيح وفي بعضها حكم ظريف وفي بعضها ضعيف وتعريفه انما وقع على الاول فقط وعبارة ترشد الى ذلك. حيث قال وما قلنا في كتابه على حديث حسن فانما اردنا فيه حسننا حسنا حسنى اسناده عندنا. اذ كل حديث - 00:16:18

ما فيش كده بدون اذن. كل حديث يروى كل حديث يروى لا يكون راميه متهم شديدا نحو ذلك. ولا يكون شاذما فهو عندما حديث حسن. فعرف بهذا انه انما عرف الذي - 00:16:48

اما ما يقول فيه حسن صحيح او حسن غريب او حسن من صحيح غريب فلم يعرج على تعريفه على تعريف ما يقول فيه الصحيح

الخطأ أو بعد خطأ، وكأنه دار كذلك استغناء بشهادة - 00:17:08

واقتصر على تعريف ما يقول فيه في كتابه حسن البصر أما للغموض به واما لانه سلاح جديد ولذلك قيده بقوله عندنا. ولم ينتبهوا الى اهل الحديث كما فعل الابطائي. ولهذا التقرير ينتزع كثير من - 00:17:28

توجيهها فلله الحمد على ما اهلهم وعلم. طيب المصنف رحمة الله لما ذكرنا ان ان الترمذى وغيره من اهل العلم اذا حكموا على الحديث
بانه حسن فإذا كانت لم يكن لهذا الحديث الا طريق واحد فيكون الجواب انه للتردد في حال - 00:17:48

طريقين واحدة حسنة وواحدة صحيحة - 18:00

طيب جاي في موطن اخر يقول لك ان الترمذی رحمه الله او يعني اعترض بعض الناس قال الامام الترمذی رحمه الله لما عرف الحديث هو الترمذی في كتابه السنن في اخر الكتاب فيه باب او كتاب اسمه كتاب العلل واللي يسمى بالعلل - 00:18:48
صغير ختم به الترمذی رحمه الله الكتاب. هذا الكتاب اللي ختم اورد فيه من القواعد المتعلقة بعلوم الحديث بال المصطلح. لما ذكر الكتاب من خلال المباحث التي ذكرها ذكر تعريف الحديث - 00:19:08

شئونه هو الحديث الحسن؟ قال الحسن عندما يعني عند الترمذى هو كل حديث يروى لا يكون في اسناده من يتهم بالكذب ويروى من غير وجه نحو ذلك ولا يكون الحديث شایعاً فهذا - 00:19:28

ها هو الحديث الحسن عندنا. اذا الحديث الحسن عند الترمذى ثلث انواع تلعب له ثلاثة شروط. الشرط الاول الا يكون في اسناده راوٍ متهم بالكذب. الشرط الثاني ان يروى من غير وجه نحو ذلك. والشرط الثالث - 00:19:48

الا يكون شادا. فاذا هو اشترط ليكون الحديث حسنا. الشرط الثاني ما هو؟ تعد ضميرهم فكيف انت لما الترمذى يقول هذا حديث حسن صحيح؟ تقول لا هذا اذا كان من طريق واحدة فلتردد في - 00:20:08

هل للترمذى عندك حسن من طريق وحدة؟ لا ليش؟ لانه يقول الحديث الحسن عندنا شنو هو لما يعني كأنه يجي يقول اذا قلت لك
هذا حديث حسن فهذا حديث توفرت فيه ثلاثة شروط - 00:20:28

الشرط الاول ليس في اسناده من يتهم بالجنة. الشرط الثاني لا ليس شادا. والشرط الثالث يروي ومن غير وجه يعني لازم يكون له اكثرا من طريق. فكيف يا ابن حجر انت تزعم ان الترمذى رحمة الله اذا قال هذا - 00:20:48

حسن صحيح يعني للتعدد في الناقل اذا كان الحديث لا يروى الا من طريق واحد. هل ممكن يكون لا يروى الا من طريق واحدة والترمذى يقول عليه عفى ها؟ لا هذا الاشكال اللي اوردوه عليه. الجواب - 00:21:08

الحافظ ابن حجر رحمة الله جواباً سيد قال هذا التعريف الذي ذكره الترمذى اذا اطلق لفظة الحسن وحده لما يقول هذا حديث حسن ويذكر هذا هو تعريفه اما اذا اضاف لكلمة - 00:21:28

اي مصطلح اخر فيبدأ لها تعريف ثاني. ولهذا الترمذى رحمة الله والدليل على هذا انه في بعض هذا ابيت حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه. شو معناها؟ حسن غريب؟ شو معناها غريب - **00:21:48**

واحدة ليس له الا طريق الان وحتى عند الترمذى. يروى من غير وجه نديرو طريقة الرياضيات طريقة التعويض عوض عن الكلمة حسن بشرطها الثلاثة. تصدق ايش؟ هذا حديث ليس في - 00:22:08

الجواب انه هذا التعريف الذي ذكره للحسن هذا اذا اطلق لفظة حسن وحده - 00:22:28

اما اذا الحق بها مصطلحاً اخر يبتليها معنى ثانٍ بحسب السياق الذي تأتي فيه. فإذا بقوله هذا حديث حسن غريب فكما يقول الشيخ الالباني رحمة الله ان المراد في الغالب يكون مقصود - 00:22:48

يعني وإذا اطلق لفظة حسن فقط بدون اي لفظ اخر فيكون في الغالب مراده الحسن لغيره اللي هو يروي من غير وجه. فإذا اطلقتها

مقيدة بالصحة فقال هذا حديث حسن صحيح - 00:23:08

فما المراد؟ ان اذا كان من طريق فلترد اذا كان من طرقيين فلان حسن من وجه فقط صحيح من من وجه وهكذا نكون قد اجبنا عن هذا الاشكال الذي اورده بعض الائمة. ولهذا يقول فعرف - 00:23:28

هذا انه انما عرف الذي يقول فيه حسنا فقط. اما ما يقول فيه حسن صحيح او حسن غريب او حسن صحيح غريب. فلم يعرف على تعريفه كما لم يعرف على تعريف ما يقول فيه صحيح فقط او غريب - 00:23:48

ليش اختار لفظة الحسن فقط؟ قال كأنها هي اصطلاح خاص به. ولهذا بعض اهل العلم يروا ان اصطلاح الحسن لم يكن معروفا قبل الترمذى. وبعضهم يقول هو معروف لكن من شهره - 00:24:08

واشتهر به هو هو الترمذى رحمة الله قال وبهذا التقرير يندفع كثير من الايرادات طال البحث فيها ولم يسفر وجه توجيهها فللله الحمد على ما الهم وعلم. كان الحافظ ابن حجر شعر من نفسه - 00:24:28

انه حرر هذا الموطن ويعني تعبت فيه وبين الجواب عن اشكالات التي اوردها كثير من اهل اهل العلم فحمد الله جل وعلا على ما فتح عليه به وهذه سنة ينبغي لطالب العلم ان يحرص عليها انه اذا شعر من نفسه - 00:24:48

لانه فتح له في باب من ابواب العلم ومن ابواب الخير انه لا بأس ان يذكر ذلك لينبه على موسم الفضل عنده كما ذكرنا عند البيقونى رحمة الله لما قال آآ وقد ادت كالجوهر المكتنون سميتها منظومة البيقونى فوصف - 00:25:08

منظومته بانها كالجوهر المكتنون وقلنا ان هذا يجوز للثناء يجوز للعالم او لطالب العلم ان يتمنى على بعض او بعض صنيعه في مواطن لكن بشرط الاخلاص وان يكون غرضه ليس الرفعة في الدنيا انما حث طلبة العلم - 00:25:28

على موطن الخير الذي عنده. فهنا ايضا سيحمل كلام الحافظ ابن حجر على هذا المحمل وانه يريد ان ينبه طالب العلم اولا على انه على ان الله عز وجل قد فتح عليه في هذا الباب وان هذا ما تراه من تحرير فهو من - 00:25:48

بفضل الله وحده والامر الثاني يعلم طالب العلم في طريقة انه يحمد الله على ما يفتح عليه. وهذا يندفع به او يندفع به كثير من الاشكالات التي قد احيانا تؤخذ على بعض العلم بعض اهل العلم المعروفين بأنه يعني اذا تعب في شيء - 00:26:08

يثنى على نفسه احيانا فيقول لك مثلا وخذ هذا المبحث المحرر فلا تكاد تجده عند غيري او نحو ذلك من من العبارات لأن يا ايها الاخوة احيانا العالم او طالب العلم اذا شعر بالتعب في مبحث معين احيانا يعني - 00:26:28

قد يأخذ بالزهو والفرح بان يفتح الله جل وعلا عليه. فاحيانا يكون من باب التحدث بنعمة الله جل وعلا في هذا السياق اذكر ان الشيخ عبد الرحمن ابن يحيى المعلمي رحمة الله في احد كتبه اراد ان يضبط اسم - 00:26:48

بين وجه الضبط فيها اللي هو مشدد ولا ما هو اش مشدد. هل هو سلام او في راوي معين وخاف وكتب فيه سبع صفحات بعد ما كتب سبع صفحات فيه خلط في النهاية الى انه لا - 00:27:08

هل هو سلم ولا سلام؟ بعد سبع صفحات كاملة. ولما ختم قال عبارة جميلة. يقول ومع اننا اصل الى نتيجة بعد السبع صفحات هذه لكن اثبتت هذه السبع صفحات حتى يعمل طالب العلم مدى الجهد الذي يبذل المحقق او - 00:27:28

واحد ليحقق لك احيانا افهم. ويعطيها لك انت معلومة جاهزة. منتهية يقول لك سلام بتشديد اللام كذا كذا انظر فلان وفلان. وقد يكون هو باش يوصل للمعلومة هذه. استغرق فيها من الجهد ما الله به عليم. فيقول ان - 00:27:48

بث هذه السبع صفحات ليعلم القارئ مدى التعب الذي يتبعه المحقق خاصة اذا كان محققا متقدما يحترم نفسه ويحترم القراء الذين يقرأون كتبه وتحقيقاته مدى التعب الشديد الذي يعني يقع فيه. هذا الان - 00:28:08

مثل هذا الموطن يعني كذلك يعني اهل العلم به طلبة العلم عليه القضايا اللي يعني كثير منها لا تؤخذ من الكتب انما تؤخذ من الممارسة العملية. مثل هذه الاداب والاخلاق - 00:28:28

يعني يسمو بها اهل العلم والعلماء هذه ينبغي ان يهتم بها طلبة العلم واذا مرروا بها ولا يدعوها تمر بهم مرروا عاما. نعم لا مشي السلسلة الصحيحة مخطوطات متمثلة الظاهرين اي نعم هو من اجل ورقة يعني كان - 00:28:48

يبحث عنها لما امره الطبيب يعني التخفيف على عينيه بدل ما بيضيع وقته قال هيا خليه يفكر عندي رسالة او في مخطوط ضاغطة منه ورقة خلي ندور عليها بدل ما نتعب نفسي في القراءة. فصار اتخد السلم صار يبحث في المكتبة - 00:29:18

الظاهرية يبحث عن الرسالة اللي سقطت منها تلك الورقة. فكان نتاج ذلك ان سهرة مكتبة الظاهرية كاملة. المكتبة الظاهرية اضخم مكتبات العالم في المخطوطات. نعم. وزيادة راويه اي الصحيح والحدث مقبولة ام ما لم تقع منها في - 00:29:38

رواية من هو اودع من لم يذكر تلك الزيادة. لأن الزيادة اما ان تكون في بينما وبين احواله وهذه التهمة المطلقة لانها في حكم الحديث المتقل الذي ينفرد فيه الثقة ولا يرويه عن شيء غيره - 00:29:58

واما ان تكون منافية بحيث يلزم من قبول هذا الرواية الأخرى. وهذه التي يقع الترشيح بينها وبين معالجتها فيقبل الراجح ويرد طيب هذا الان المصنف كما ذكرنا لما ختم الحسنة وختم الصحيح صار يذكر مباحث - 00:30:18

متعلقة بالحسن والصحيح معك. المسألة الاولى اذا جمع لفظة حسن وصحيح في حكم واحد. المسألة الثانية وهي زيادة الراوي المحكوم على حديثه بأنه صحيح او بأنه حسن. اذا قلنا راوي تام الضبط. الاصل - 00:30:38

وفي حديثه لماذا؟ الصحة لماذا؟ كيف عرفنا انه وكيف حكمنا على ان الاصل في حديث؟ هنا شنو هو السبب؟ كيف عرفنا انه انسان بالضبط؟ ايوا عودنا هذا انه يصيّب او يخطئ. نسبة صوابه اكتر من خطأ فحكمنا عليه بأنه صحيح. الراوي - 00:30:58

وان كان خفيف الضغط لكن ايضا نسبة صوابه اكتر ولا خطأ اكتر؟ الصواب والقاعدة في الشريعة تبني على غضبة الظلم ما دام ان الاغلب من حاله يلزم علينا ويجب علينا ان نحمل حديثه على - 00:31:28

الصواب صيد. لهذا السبب نحكم على حديثه بأنه صحيح او حسن. هنا الان هذا الراوي الموصوف حديثه بالصحة او الموصوف حديثه بالحسن. روی حديثا وافقه فيه غيره. لنقل مثلا خمسة - 00:31:48

خمسة من الرواة رواوا هذا الحديث. وكلهم ثقات يعني تاموا الضرب. فجاء واحد منهم روی نفس الحديث فزاد فيه زيادة. الزيادة هذه هي المسماة عند المحدثين بزيادة اللي بيtalk على المصنف الان. لما زاد على رواية غيره اوقع في نفس الناقض او المجتهد - 00:32:08

سؤال الان هو حديث واحد لماذا يرويه اربعة بسورة ويرويه هذا الراوي الخامس جديد فيه لفظة او جملة. لماذا لم يروي الاخرون؟ ما الجواب؟ لم هي الان احنا عارفين ان زيادة الثقة. لكن هذه توجب شك فيه ولا لا؟ في الرواية ها - 00:32:38

شك طيب الشك هذا هل يبدأ في الراوي او يقبح في في الحديث؟ وفي الراوي ايه باسم الله الرحمن الرحيم. طيب اذا لانه من الظلم ان نأخذه بخطأ واحد. صح ولا لا؟ طيب. هنا الان هذه اذا كانت - 00:33:08

طيب اذا كان خفيف الضو الريا اكتر اه كيف تتعكس الشك اكتر لكن ما تتعكسش. يعني زي ما هي لان هذا خفيف الضب خالقه غيره اربعة الرواد كذلك لم يروا هذه الزيادة فيبقى السائل يتتساعل. لماذا هؤلاء الاربعة لم يروا هذه؟ الزيادة - 00:33:38

ما في من هنا هذا الان المبحث احتاج المحدثون ان يبحثوا هذا المبحث. يعني كانه يجي يقول لك هذا الراوي عهدهنا اصابته اكتر من خطأه. فالاصل فيه ان تصوب رواية - 00:34:08

لكن لما نقول واحنا هو ثقة لا يعني انه لا يخطئ. مهما بلغ من الاتقان لا شك انه يخطئ وقد اخطأ وسوف يخطئ. ما دام ما بقى مهما بلغ من الاسقام لا بد انه - 00:34:28

الصحفي الماضي ويخطئ في الحاضر وسيخطئ في المستقبل. متفاهمين. لما الان هل هذا من انصاف المحدثين؟ انا الاصل نقبل روایته لكن اذا قرأ طارئ واجب ريبة في روایته نتوقف فيها او يصير لها حکما غير الحکم الاصلی. هذا المبحث يسمیه المحدثون زیادة الثقة. اذا - 00:34:48

تعريف زيادة الثقة. هو ها؟ ايوه بنقول هي لفظة لان احياناً الزيادة تكون لفظة واحدة. واحياناً تكون اكتر من لفظة. هي اذا لفظة او اكتر في لان احياناً الزيادة تكون في الاسلام واحياناً تكون في المد. هي - 00:35:18

في الاسناد او المتن يزيدوها غاو او اكتر. في حديث يرويه الاكثر من دونها. يعني اذا عندنا حديث واحد مروي بنفس الاسناد فيرويه

جماعه بدون زياده ويأتي راوي او اكتر فيزيديون فيه زياده - 00:35:48

قبل كل شي احنا خدين زياده الثقة في البريطانيه ولا لا؟ ها ها؟ الشاهد والمنكر ايوا طيب احنا قلنا الان اذا هذا تعريف وبيان ما هي زياده الثقة الزيادات هذه زي ما قلنا يمكن ان تقع في الاسلام - 00:36:18

يمكن ان تقع كلمة اهل العلم يصرؤا في انواع الزيادات ثلاثة انواع. من حيث نوع المزید وعلاقته باصل الحديث. يقولوا الزيادة او لا اما ان تكون لاصل الحديث. شو معنها منافية؟ يعني اذا قبلت الزيادة يسيسلم من ذلك ان - 00:36:48

رد اصل الخبر ونعطيكم مثال في حديث مروي عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه وارضاه في اسماء انه سمع رجلا الي في الحج يقول ليك ذا المعاش. لما سمعه في بعض الروايات قال هكذا كنا - 00:37:18

مع النبي صلي الله عليه وسلم شوية هكذا كنا نقول مع النبي صلي الله عليه وسلم اخر فاضاف لفظة واحدة في المسجد. فقال ما هكذا كنا على عهد النبي صلي الله عليه وسلم. هذه الان الزيادة كم لفظة؟ واحدة في الاسناد ولا - 00:37:38

لو قبلنا هذه الزيادة يد من السنة ان نقول هذا الكلام او ليس من السنة؟ ليس من السنة طيب اذا ردينا اللفظة هذى يبدأ من السنة. هذى نسموها اذا الزيادة منافية لاصل الحديث - 00:38:08

ثم معنها منادية لا يمكن الجمع بينهما. اذا قبلت الزيادة ترد اصل الحديث. اذا ردت الزيادة فا قبل اصل الحديث هذا مثالها في المسجد. مثالها في الاسناد يقولوا تعارض الرفع والوقف. شو معنها؟ تعارض الرفع والوقف - 00:38:28

نصر مرفوع شنو هو ما هو المرفوع؟ ما اضيف الى النبي والموقوف؟ الى الصحابة. طيب التعارض الرفع والوقف كيف؟ يجيئ راوي مثلا لنقل حديث يرويه الزهري. عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة - 00:38:49

رضي الله عنه موقوفا انه قال كذا وكذا. الكلام كلام من؟ ابو هريرة. يمشي جيراوي اخر يرويه عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلي الله عليه وسلم انه قال كذا وكذا نفس الكلام السابق - 00:39:09

الان الزيادة وين؟ في الاسناد ولا في المد؟ ما هي الزيادة؟ عن النبي صلي الله عليه وسلم فاضاف كلمتين والنبي صلي الله عليه وسلم اذا قبلنا هذه الزيادة يصير الكلام كلام من؟ وليس كلام ابي هريرة - 00:39:29

واذا ردينا الزيادة صار الكلام كلام ابي هريرة وليس كلام الان زياده منافية لانها اما ان يكون من كلام ابي هريرة او من كلام النبي صلي الله عليه وسلم. هذا القسم الاول اللي بيسمه زيادات منافية - 00:39:49

لاصل الحديث. ضابطها ما هو يلزم من قبولها رد اصل الحديث ولا لا يمكن الجمع بينها وبين فضل الحديث. الصورة الثانية والقسم الثاني من الزيادات الثقات هي يقولوا زياده لا - 00:40:09

مخالفه فيها لاصل الحديث. شو معنها لا مخالفة فيها؟ بين قوسين نقولوا بمعنى كأنها حديث مستقل. ورب ميثاق. مثال حديث حذيفه ابن اليمام رضي الله عنه وارضاه آآ رواه الاعمش عن ابي وائل شقيق ابن سلمة عن - 00:40:29

حذيفه بن اليمام رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم اتى سبطه قوم فبال قائم هذا الحديث هكذا بهذا رواه الاعمد عن ابي وائل شقيق بن سلمة عن حذيفه. ثم جاء منصور بن المعتمر فروى نفس الحديث - 00:40:59

عن ابي وائل شقيق ابن سلمة عن حذيفه ابن اليمان رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم اتى سبطه قوم كان قائما ثم توضا فمسح على خفيه. الزيادة وين انا؟ في المثنى ولا في اللاثن - 00:41:19

ما هي الزيادة؟ ثم توضا فمسح على خفيه. هذه الزيادة الان لو قبلناها منذ اصل الحديث يعني لو لو اعتبرنا انه توضا فرفع على خفيه يعني ما بالش في السبطه؟ لا. ممكن - 00:41:39

قولوا حديثين فنقولوا ان النبي صلي الله عليه وسلم اتى سبطه قوم فبال قائمها. وحديث اخر ان النبي صلي الله عليه وسلم فمسح على خفيه ممكن نعامله بزياده كأنها حديث مستقل؟ نعم. هذا هو القسم الثاني - 00:41:59

ممكن يقع في الاسناد مثل هذا النوع؟ ممكن. متى؟ الاضوء او العصر في الاسناد على سبيل المثال حديث يرويه الزهري عن عرو عن عائشه رضي الله عنها ان النبي صلي الله عليه وسلم كذا وكذا. مثلا حديث انه كان معتكفا في المسجد فكان يعني يموت - 00:42:19

رأسه الى عائشة فترجل له رأسه وهي حاجة. هذا الحديث رواه جماعة بهذا اللفظ الذي ذكرناه. عن الزهرى عن عروة عن عائشة بالمسجد. جاء بعض الرواة ومنهم الليث بن سعد وغيره فرووه عن الزهرى عن عروة - [00:42:49](#)

وأميرة بنت عبد الرحمن عن عائشة وذكر المتن نفسه. فما هي الزيادة فقرن الرواية هذه الليث بن سعد قرن رواية عروة بعمرو هذا الان يمكن ان ينزل منزل الطريقيين فنقولوا هذا الحديث الزهرى عن عروة عن عائشة وحديث اخر الزهرى عن - [00:43:09](#)

عمر هذا نسموه زيادة لا مخالفة فيها لاصل الحديث وهي تعاملك الزيادة المستقلة لان لما زدنا عمرة يعني مرواك قال لك اتبتها الرواية الاولى النوع الثالث بين بين هذين القسمين. فيه مخالفة لكنها ليست - [00:43:39](#)

معناها فيه مخالطة ما دام ما فيش فيه منافع يعني اما ان تقييد مطلقه او تخصص عمومه او نحو ذلك. مثال هذا عندنا في المتن الحديث المشهور حديث جعلت لي الارض مسجدا وطهورا. في بعض روایات هذا الحديث جعلت لي الارض مسجدا - [00:44:09](#)

طهور. فالزيادة وبين؟ تربتها. هذه الزيادة الان. لو قبلناها نرد حديثها يعني الارض ليست طهورا للمسلم لما نقول وتربتها طهورا لا امال شنو تدير؟ تخطط صارت مش الارض كلها طهور انما التراب فقط - [00:44:39](#)

هذا الان فيه نوع مخالفة لكنها ليست منافية. فممكن اللي يقول جعلت لي الارض مسجدا وطهورا بالارض التربة فقط ممكن. فيمكن الجمع بينهما على سبيل العموم والخصوص او الاطلاق و - [00:45:09](#)

اتق ممكن يقع هذا في هذا النوع ممكن يقع في اللي يقيد المطلق محمد بنقول محمد ابن عبدالله هذا مثال جيد ممكن يصير لكن المثال المشهور الوصل والارشاد. شو معناها تعارض الوصل والارسال؟ المرسل يعني لما سمي المرسل مرسلا - [00:45:29](#)

انقطاع وبين؟ من فوق لا احنا لماذا سميناها في اللغة مرتدة؟ شو معناها ايه شمعناها العلاقة بين الاطلاق اللغوي والارسال والمرسل الرسول صلى الله عليه وسلم كيف من الراوي؟ من بيقول - [00:46:09](#)

احسنـتـ الانـ مـثـلاـ لـوـ اـخـذـيـناـ حـدـيـثـ رـوـاهـ الـاـمـاـمـ مـالـكـ عـنـ عـطـاءـ اـبـنـ يـسـارـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ اـذـ اـسـلـمـ العـبـدـ فـحـسـنـ اـسـلـامـهـ كـتـبـتـ لـهـ كـلـ سـيـئـةـ كـانـ اـزـلـفـهـاـ - [00:46:49](#)

حسنـهـ هـذـاـ حـدـيـثـ الـاـنـ رـوـاهـ مـالـكـ عـنـ عـطـاءـ اـبـنـ يـسـارـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـاـذـاـ؟ـ عـطـاءـ اـبـنـ يـسـارـ سـيـكـونـ حـدـيـثـ مـرـفـدـ.ـ فـجـاءـ سـفـيـانـ بـنـ عـيـنـةـ رـوـيـ نـفـسـ حـدـيـثـ هـذـاـ.ـ اـسـفـ وـمـالـكـ رـوـاهـ عـنـ زـيـدـ اـبـنـ اـسـلـمـ عـنـ - [00:47:09](#)

عـطـاءـ اـبـنـ يـسـارـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ فـجـاءـ سـفـيـانـ بـنـ عـيـنـةـ فـرـوـاهـ عـنـ زـيـدـ اـبـنـ اـسـلـمـ عـنـ عـطـاءـ اـبـنـ يـسـارـ عـنـ اـبـيـ سـعـيدـ الـخـضـرـيـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـنـفـسـ الـمـسـجـدـ.ـ فـالـاطـلـاقـ الـلـيـ كـانـ فـيـ الـاـوـلـ عـقـائـدـ يـسـارـ مـنـ - [00:47:29](#)

فيـ هـذـاـ حـدـيـثـ عـنـ النـبـيـ مـطـلـقـ حـطـ منـشـاـ.ـ قـيـدـ بـابـيـ سـعـيدـ الـخـدـرـيـ.ـ هـذـاـ نـوـعـ تـقـوـلـ فـيـهـ مـخـالـفـةـ لـكـنـهـ لـيـسـ مـنـافـيـاـ لـاـصـلـ الـحـدـيـثـ.ـ لـاـنـ الـجـمـيعـ الـرـوـاـيـتـيـنـ رـوـاـيـةـ مـالـكـ وـرـوـاـيـةـ اـبـنـ عـيـنـةـ بـكـلـامـ كـلـامـ - [00:47:49](#)

الـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـمـاـ قـيـدـنـاـ الـرـاـوـيـ الـذـيـ رـوـاهـ عـنـهـ عـطـاءـ اـبـنـ يـسـارـ مـنـ هوـ هلـ هوـ مـطـلـقـ ايـ اـنـسـانـ وـلـيـ ابوـ سـعـيدـ الـخـضـرـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـارـضـاهـ.ـ صـارـتـ الـاـنـوـاعـ كـمـ - [00:48:09](#)

ثـلـاثـةـ اـنـوـاعـ الـاـوـلـ ماـ كـانـ الـزـيـادـةـ فـيـهـ مـنـافـيـةـ لـاـصـلـ الـحـدـيـثـ النـوـعـ الثـانـيـ ماـ كـانـتـ لـاـ وـخـالـفـ فـيـهـ اـصـلـاـ.ـ وـالـنـوـعـ الثـالـثـ ماـ كـانـتـ فـيـهـ مـخـالـفـةـ لـكـنـهـ غـيرـ مـنـافـيـةـ.ـ اـحـنـاـ لـيـشـ الـاـنـ نـذـكـرـ فـيـ هـذـهـ - [00:48:29](#)

ثـلـاثـةـ لـاـنـ الـزـيـادـةـ الـاـنـ تـخـتـلـفـ مـنـ حـيـثـ الـقـوـةـ وـالـضـعـفـ بـاـخـتـلـافـ هـذـهـ اـنـوـاعـ.ـ كـيـفـ؟ـ الـاـنـ مـنـافـقـ لـوـ قـبـلـنـاـهـ شـوـ بـيـصـيرـ؟ـ بـالـرـزـقـ اـذـاـ مـاـ دـاـمـاـهـ هـيـ زـيـادـةـ مـنـافـيـةـ لـازـمـ جـزـءـ بـالـرـدـوـهـ يـاـ اـمـاـ اـصـلـ الـحـدـيـثـ يـاـ اـمـاـ الـزـيـادـةـ.ـ هـنـاـ بـاـتـفـاقـ لـاـبـدـ اـنـ يـخـضـعـ الـاـمـرـ لـلـتـرـجـيـحـ - [00:48:49](#)

فـنـقـوـلـ مـنـ اـقـوـىـ؟ـ مـنـ رـوـاـيـتـهـ اـرـجـعـ؟ـ الـطـائـفـةـ الـذـيـنـ رـوـوـاـ الـحـدـيـثـ بـدـوـنـ الـزـيـادـةـ اوـ الـطـائـفـةـ الـذـيـنـ رـوـوـاـ الـحـدـيـثـ بـالـزـيـادـةـ.ـ وـاـحـدـ مـنـهـ ماـشـيـ طـيـبـ اـمـاـ الـزـيـادـةـ الـتـيـ لـيـسـ فـيـهـ مـخـالـفـةـ اـسـهـلـ قـبـلـاـ وـلـاـ؟ـ مـمـكـنـ يـجيـ وـاـحـدـ يـقـوـلـ لـكـ خـلاـصـ اـذـ نـحـمـلـهـ عـلـىـ اـنـهـاـ حـدـيـثـاـ - [00:49:19](#)

وـيـعـنـيـ ماـ دـاـمـ اـنـ الـرـاـوـيـ ثـقـةـ يـقـدـرـهـ فـاعـتـبـرـ اـنـ هـذـاـ حـدـيـثـ مـسـتـحـبـ الـحـافـظـ اـبـنـ حـجـرـ رـحـمـهـ اللـهـ لـمـاـ اـرـادـ اـنـ يـبـيـنـ هـذـهـ الـزـيـادـاتـ وـاـنـوـاعـهـاـ قـالـ وـزـيـادـةـ رـاـوـيـهـمـاـ رـاـوـيـ مـنـ - [00:49:49](#)

ولهذا نحن قلنا ان هذا المبحث اليوم هو بذكر مسائل متعلقة بالصحيح والحسن معه وزيادة راويهما مقبولة. هذا الاصل اذا عند
الحافظ ابن حجر الاصل في زيادة الثقة انها ليش؟ مقبولة - 00:50:09

لانه ثقة والثقة عودنا ان الغالب في حديثه الاسطورة يقول زيادة تراويهما اي الصحيح والحسن مقبولة مالا ما لم تقع منافية لرواية
من هو اوثق من من لم يذكر تلك الزيادة. ليش؟ لأن لما بنبني رواية الزيادة - 00:50:29

الزيادة هذه يستلزم من ذلك الرد الاصلي الحديث. طيب واصل الحديث هو رواية الوسط ولا الاقل كيف قبل رواية الاقل ونرد رواية
الاوثاق؟ ولهذا اذا لا بد ان نقبل رواية - 00:50:59

الوسط وايهموا اوثق الان؟ اصل الحديث. طيب اذا كانت الزيادة المنافية لكن من زاد ما اوفق منم لم يجدها. نقبل منه الزيادة ولا لا؟
بنقله. لأن الزيادة ان بيعطينا التفصيل الانواع - 00:51:19

اذا المصنف رحمه الله لما ذكرنا ان الزيادة مقبولة ما لم تقع منافية بفصل انواع فقال لأن الزيادة اما ان تكون لا تنافي بينها وبين رواية
من لم يذكرها اذا كان مش منافيا فاما الحكم فيها؟ فهذه تقبل مطلقا. في التعليم لها - 00:51:49

في حكم الحديث المستقل الذي ينفرد به الثقة ولا يرويه عن شيخه غيره. واما تفرد راوي ثقة بحديث قبل ولم يقبل يخطئ لأن
الاصل في رواية القبول. واما ان تكون منافيا. ما هو حد المنافيا - 00:52:19

يندم من قبولها رد الرواية الأخرى. طيب اذا وقعت منافية ما الحكم؟ فهذه التي يقع الترجيح وبينها وبين معارضها فيقبل الراجح
ويرد المرجوح. السؤال الان احنا يقول لنا كم قسم هو الزيادات - 00:52:39

وبين الثالث؟ وبينه؟ ذكره اه؟ شو الحكمة السؤال ولا لا يا شيخ؟ احنا كم قسم من الاقسام التي ذكرناها نحن لزيادة السر. ما هي؟
منافية لا مخالفة فيها وفيها مخالفة لكنها ليس - 00:52:59

ثلاثة انواع صح ولا لا؟ المصنف الحاضر بالحجر يقول لأن الزيادة اما وان ها؟ الآن نشوفو اما ايش؟ الأولى. اما ان تكون نار لا تنافق.
اللي ما تنافييش ها ما هي الاقسام التي لا تنافي - 00:53:29

شمسا ان لهنا الا ان لا مخالفة فيها اصلا او مخالفة لكنها طيب لأن الزيادة اما ان تكون لا تنافي بينها وبين رواية من لم يذكرها. فهذه
قبل مطلقا. اذا ما هي - 00:53:59

من الاقسام الثلاثة اللي ذكرناها الثاني والثالث التعليم ما هو؟ لأنها في حكم الحديث المستقل. شنعي اللي في حكم الحديث
المستقل؟ اي نوع؟ ثانية طيب والثالثة ليست هي. اذا كلامه الاول يخليلك تقول ان الثاني والثالث مقبول. والتعليم يخليلك تقول -
00:54:19

الثانية بس اللي تخبر اذا حافظ الاجر اي مع اية قوله. القسم الثاني ماذا يقول؟ الثالث ماذا يقول فيه اللي هو بين بين بين ها
يتوقف فيه كيف عرفت انه يقبل - 00:54:49

ترجيح معناها ما يقبلش مطلقا. ها؟ يقبلها مطلقا من اثنين كلام ولا من معرفتك بيه ها باهي لكن قال لأن لأنها في حكم الحديث
المستقل هذا التعليم متاعه. والتعليم ما يمشيش. يعبر بالمناداة ولهذا - 00:55:09

معناها الثاني والثالث مقبولة. لكن لما علم بين الثالث مش داري. فصار تجادب الان بكلامه. صح طيب الحل؟ اخطاء فارغة العلماء.
ها؟ يقول عالم كبيرة كوييس ترجح كيف؟ معناها ما تقبلهاش. معناها زي المنافية. هذارأيك - 00:55:50

لا هو تقسيم ثاني ذكره الحافظ ابن حجر في غير هذا الموقف. ولهذا الحافظ ابن حجر لما جاء في اه النكت على ابن الصلاح يقول هو
الحافظ ابن حجر ذكر على على ابن الصلاح ذكر قسمين لزيادة الثقة - 00:56:40

يقول المهم هو في انا ما نقلتش للأسف صح لا هو كوييس لم تكن منافية تقبل لكن لماذا تقبل؟ لا مش انت ما تجاوبش انت خلية هو
يجاوب. لماذا لأنها كالحديث المستقل في الحافظ ابن حجر في النكت على ابن الصلاح ذكر ان الحافظ ابن الصلاح قسم - 00:57:18
زيادة ثلاثة اقسام. القسم الاول زي ما قلت انا منافي القسم الثاني لا لا مخالفة فيه اصلا. والقسم الثالث ما كان فيه مخالفة لكن انه
ليس فيه منافاة. والعجيب انه يقول وهذا القسم الثالث لم يحكم ابن الصلاح على هذا الثالث - 00:58:05

اللي هو اللي قلته لكم الان. اللي هو فيه مخالطة ولكن لا ينافي. والذى يجري على قواعد المحدثين انهم لا يحكمون عليه بحكم مستقل من القبول والرد بل يرجحون بالقرار. كما - [00:58:25](#)

في مسألة تعارض الوصل والارسال. اذا القسم الثالث هو كذلك خاضع للترجيح. اذا هو المستثنى عند ابن حجر ما كان لا مخالف فيه اصلا لاصل الحديث. هذا اللي عنده مقبول. اما - [00:58:45](#)

في منافي او فيه مخالفة لكنها لا تنافي هذا الاثنين خاضع للترجيح. والدليل اعمل الحافظ الحذر في مواطن كثيرة جدا تتعارض الوصل والارث. عنده اذا تعارض حديث موصول مع مرسل يعمل الترجيح. احيانا يقبل الزيادة - [00:59:05](#)

واحيانا لا يقبله. السؤال الان لماذا ميزت الزيادة التي لا مخالف فيها بهذا الحكم يعني ما السبب في انه جعل الزيادة لا مخالفة فيها مطلقا يعني لو قال قائللا حتى القسم التي لا مخالفة فيها تخضعها للترجيح - [00:59:25](#)

كوييس والحديث المستقل يقبل مطلاقات ولا هذا مركى وليس حديثا مستقلا كوييس. لماذا اذا هو سمعها وحده اتحاد المجلس للتعدد هو سمع في مجلس غير المجلس الطيب. ليش شيخة؟ لما تعددت المجالس غير الكلام - [01:00:05](#)

ها؟ وفي احد الامرين معناها لازم تدور الوهم وبين؟ هل لما زاد ولا لما نجى؟ كانت قلت واه كان متعمد اختصر الحديث مثلا. ممكن يختصر ممكنا دامه انها كالحديث المستقل - [01:00:35](#)

خيث طويل فيها زي ما الحديث اللي ذكرناه سابقا مثلا لا يدع احدكم على بيع أخيه ولا يخوض احدكم على خطبة أخيه ولا كذا ممكنا احدكم بهذا الحديث. فاقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يخطب احدكم على خطبة أخيه. ونسكت في موطن - [01:00:55](#)

الثاني يقول لك لا يدع احدكم على بيع أخيه. في موطن ثالث نقول قال النبي نقرب من حديث فاقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدع على بيع أخيه ولا يختم احدكم على خطبة أخيه. فاذكر الحديث كامل الحديث كامل. اذا ممكنا يعني يكون السبب - [01:01:15](#)

في انه ذكرها في موطن ولم يذكرها في موطن اخر. باختصار ممكنا. طيب اذا كثر عدد الرواد الذين من يذكر هذه الزيادة كثرة فاحشة. يعني تلاتين راوي لم يذكروا هذه الزيادة. وزاد هراوي ثقة لكنه ليست له مزية في هذا - [01:01:35](#)

شو بتقول؟ ها؟ ايوه يمكن ان يصدر منه ممكنا دامت تزوجون انه يمكن ان يخطئ فالاولى ان نقول وهذا هو الصواب والله اعلم ان زيادة الثقة بانواعها كلها خاضعة للقضاء - [01:01:55](#)

وخارضة للترجح. غير ان الزيادة المستقلة اللي سميئناها لا مخالفة فيها هذه ايسر الانواع يعني ما تحتاجش الى قرينة او قرائن كثيرة او ترجيحات ظاهرة حتى نقبل هذه الزيادة. طيب نقف هنا ونكمي في الدرس القادم ان شاء الله - [01:02:15](#)

كاظم رحمه الله لما اورد الابيات المتعلقة بهذه القطع التي ذكرناها اليوم يقول الشمني رحمة الله وان تجد قولنا لهم يلوح هذا الحديث حسن صحيح. يعني اذا وجدت للائمة لهم يعني - [01:02:45](#)

الحديث قولنا يظهر لك اذا حكموا على حديث بأنه حسن صحيح وهذا كما ذكرنا فيه اشكال لانه يجمع فيه بين اثبات القصور ونفيه؟ فالجواب ان تقول فان يكن فردا فللتردد. اذا كان مرويا - [01:03:05](#)

واحدة فلت RDD في الناقد هل هو تام الضب فيحكم على حديثه بالصحة؟ او خفيف الضب في حكم على حديثه بالحسن فقلنا حسن صحيح اي حسن او صحيح ويكون ادنى من مرتبة الصحيح. فان - [01:03:25](#)

كن فردا فلت RDD في ذلك الناقد للتفرد في الناقد الذي تفرد بهذا الحديث هل هو تام الضب ام لا وان يكن ليس بفرد سقطا. اذا لم يكن فردا بل روى من اكثر من طريق؟ فالجواب ان الحسن والصحة - [01:03:45](#)

باعتبار سنددين ولهذا قال فباعتباري سنددين وصفا اي وصف بالحسن الاعتبار الاسناد الاول ووصف بالصحة باعتبار السندي الثاني. وهذه يمكن ان نفسرها بشكلين. اما ان يكون حسن من الطريق الاول وصحيح من - [01:04:05](#)

الصديق الثاني او يكون مرويا من طريقين كل منهما حسنة. فباعتبار كل فريق هو وباعتبار المجموع صار صحيحا لغيره. ثم قال

ويقبل المزيد من يوثق ان لم ينافي ما رواه الاوتق. يقبل المزيد اي الرواية او الزيادة او اللفظة التي زادها الثقة - [01:04:25](#)
من يوثر من يوثق يعني من يوثق فيه فيه اللي هو اما ان يكون ثقة تامة او خفييف الضبط يعني راوي الحسن. متى تقبل؟ ان لم ينافي ما رواه الاوتق. فان وقعت منافية - [01:04:55](#)

لأ. يشار الى الترجيح. صار طبعا مثل ما قال الحافظ ابن حجر تماما. وعبر فرض المنافة ويرد عليه ما اوردناه عن الحافظ ابن حجر فكان يعني لم يذكر القسم الثالث الذي ذكرناه - [01:05:15](#)

والصواب والافضل والاولى والاسلم ان يقال ان زيادة الثقة لا يقضى فيها بحكم مطلق بل الاصل فيها انها خاضعة للترجح متى ما تبين لنا صدق الراوي قبلت روايته قبلت زيارته ومتى تبين لنا خطأه خطأناه - [01:05:35](#)

مبني الزيادة. في احدى الاخوات تقول ما مدى صحة هذه العبارة ان الحديث الضعيف به في فضائل الاعمال آآ هذه لعلنا نأخذها لما نأخذ الحديث الضعيف سؤال ثاني فقهى ناخذه مرة اخرى ان شاء الله. هذا والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله

وصحبه اجمعين - [01:05:55](#)